لـو عَلِمُـوا

عَـجِبـتُ لِأمــرِهـــا دَوْمَـــًا

عَـجِبتُ لِحـالِهـا تِلكَ الفتــاةْ

تَـفِـيـضُ بِـحُـبِّـهَـا عَـوْمَـــًا

تُداعِبُ بَسمَـةً فِينَـا الـشِّـفَـاة

تُـداعِـبُ مِـن بِعِيـدٍ حـالَـنـــا

عَـطْفًا لِتُزِيـلَ حُزنـاَ بِالجِبـَاه

لَـمَـا أَرَتـنَـا قَـسْـوَةً يَـومَـــًا

ولَـمْ يُـسْـمَــعْ مِـنَّــا أَنَـــــاه

تِلكَ الجَمِـيلةُ مِنْ قَـدِيمِ عَـهـدِ

هَـا كـانـت مـقـابِـرَ لِلغُـــزَاة

فى مَجدِها فهِى الأصِيلــةُ

ومــا لِأَحَــدٍ أَنْ عَــــــلَاه

تِلكَ الَّتِى كـانـت ومـا زالَـتْ

لِجارِها بِأمنِهـا حَـتْمَـًا كَسَـاه

لَـوْ كُنـتِ فى التَّقَهقُرِ كيفَـمَا

شاءُوا لكانُوا أوَّلاً هُمُ العُراة

هـذِى المَساعِى إن يعلَمُوا لها

وَطَنَـًا وذاكَ الـرَّكضُ مـا مَـداه

لتسارعُوا على صَدُّ التداعِى

قـائِـلِيــنَ وَطَـنُـنَـا رَوْحٌ فِدَاه

فالوطَنُ لا يُعَلَّمُ فى المَجالِسِ

إِنَّمَا بِالقلـبِ زَرعٌ مِنْ صِبَـاه